واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء الى ان
قالت فقام صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله
تعالى اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول
بركتكم يا ال ابي بكر فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا
العقد تحته وهذا العقد من جزع وقصة الافك
وهي طويلة مشهورة في الصحيح وحاصلها ان عائشة رضي الله تعالى
عنها خرجت معه صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فامسوا قريب
المدينة راجعين فذهبت للبراز واحتبست على التماس عقد
لها انقطع هناك فلم ترجع الا وقد رحل الجيش وحملوا هودجها
يظنونها فيه لخفتها يومئذ انما كن النساء ياكلن العلقة
من التمر فبقيت مكانها فلما اصبحت جاء صفوان بن المعطل
السلمي وكان متاخرا بعد الجيش فعرفها فاسترجع اي قال
انا لله وانا اليه راجعون فاركبها بعيره حتى اتى بها الجيش
فهلك فيها من هلك بقذفها والعياذ بالله والذي تولى
كبره عبد الله بن ابي بن سلول راس المنافقين فخاض
الناس في ذلك ودخل النبي صلى الله عليه وسلم ما داخله منها

حتى

حتى نزلت براءتها بقوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم الى اخر العشر الايات فكانت براءتها قطعية بنزول
القرآن بها ولهذا كان قذفها كفرا وقصة السعي
في الصحيحين عن عائشة كانت الانصار قبل ان يسلموا
يهلون لمناة الطاغية وكان من اهل بها يتحرج ان يطوف
بالصفا والمروة فسالوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الى قوله
تعالى فلا جناح عليه ان يطوف بهما وفي البخاري عن عاصم
بن سليمان قال سالت انسا عن الصفا والمروة قال
كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما جاء الاسلام امسكنا
عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله وايضا
فاعلم ان من اصح اي الصلاة خلف المقام اي واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى والحجاب اي وجوب احتجاب النساء
عن الرجال بقوله تعالى واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن
من وراء حجاب الحجرة لان النساء كن لا يحتجبن عن الرجال
ابتداء الاسلام مع قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن الاية وفي سورة التحريم بيان النساء

Copyright © King Saud University